6679 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال : : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة قال : كنت أسأل عن حديث عدي بن حاتم وهو الى جنبي لا آتيه فأسأله فأتيته فسألته فقال Y بعث رسول ا A حيث بعث فكرهته أكثر ما كرهت شيئا قط فانطلقت حتى كنت في أقصى الأرض مما يلي الروم فقلت : لو أتيت هذا الرجل فإن كان كاذبا لم يخف علي وإن كان صادقا اتبعته فأقبلت فلما قدمت المدينة استشرف لي الناس وقالوا : جاء عدي بن حاتم جاء عدي بن حاتم فقال النبي A لي : (يا عدي بن حاتم أسلم تسلم) قال : قلت : إن لي دينا قال : (أنا أعلم بدينك منك - مرتين أو ثلاثا - ألست ترأس قومك) ؟ قال : قلت : بلى قال : (ألست - تأكل المرباع) ؟ قال : قلت : بلى قال : (فإن ذلك لا يحل لك في دينك) قال : فتضعضعت لذلك ثم قال : (يا عدي بن حاتم أسلم تسلم فإني قد أظن - أو قد أرى أو كما قال رسول ا A - أنه ما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها من حولي وتوشك الظعينة أن ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز وليفيضن المال - أو ليفيض - حتى يهم الرجل من يقبل منه ماله صدقة) .

قال عدي بن حاتم : فقد رأيت الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وكنت في أول خيل أغارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز وأحلف با لتجيئن الثالثة إنه لقول رسول ا A لي K إسناده قوي